

ما حکم الاحتفال بالمولد النبوی؟ الشیخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

سؤاله الثاني يقول بالنسبة للمولد النبوی عندما يأتي يوم الثاني عشر ربيع الاول تحتفل جميع القرىة بهذا المولد. هل يوجد احتفال بهذا المولد في الشرع او لا يوجد له اصل افیدونا جزاكم الله كل خير. كذلك كما ذكرنا في جواب السؤال الذي قبل هذا ان

00:00:00

العبادات توقيفية. نعم. بمعنى انه لا يقدم المسلم على فعل شيء منها الا بدليل من الشارع والا كان هذا من البدع. وقد قال النبي صلى

الله عليه وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين - 00:00:20

المهدىين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الله عليه وسلم ان

خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:40

بدعة ضلاله فالاحتفال بالمولد النبوی اذا بحثنا عن دليل لهو من كتاب الله او من سنته رسوله او من هدي صحابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين او حتى من عمل القرون المفضلة الثلاثة او الاربعة قرون بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم

نجد - 00:01:00

واحدا يدل على اقامة المولد. فما دام انه كذلك ليس عليه دليل من الكتاب ولا من السنة. ولا من عمل الخلفاء الراشدين ولا ما من عمل

الصحابة ولا من عمل القرون المفضلة فلا شك انه بدعة محدثة. وكل بدعة ضلاله - 00:01:20

ايضا اقامة المولد او اقامة الاحتفال بالمولد للنبي صلى الله عليه وسلم هذا من نوع من ناحية اخرى. لانه تشبه بالنصاري الذين

يحتفلون بمولد المسيح عليه السلام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد. يقول عبد

الله - 00:01:38

ورسوله والاحتفال بالمولد مداعاة للاطراء والغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم كما هو حاصل فان هذه الموالد الغالب انها تشتمل

على الشرك وعلى الغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

وانشد الاشعار الشركية التي فيها الاستغاثة بالرسول ودعاء الرسول كقصيدة البردة وغيرها التي فيها من الشرك الاعظم والعياذ

بالله مثل قوله يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمد. ومثل قوله فان من جودك الدنيا وضرتها - 00:02:11

ومن علومك علم اللوح والقلم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الملاذ وهو المعاذ في الشدائيد وجعل الدنيا والآخرة من جوده

صلى الله عليه وسلم وجعل علم اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب الله به المقادير بعض علم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:31

اشد هذا الغلو وهذا الافراط والعياذ بالله. فالدنيا والآخرة ملك لله سبحانه وتعالى. والعياذ والعياذ بالله سبحانه وتعالى. لا يعادى

بخلوق وانما يعادى بالله سبحانه وتعالى لا سيما في عند الشدائيد والكريات. وهذا يحصل في هذه الموالد من هذا الشرك وهذا الغلو -

00:02:51

فؤاد الاطراء الشيء الكبير. الاحتفال بالمولد النبوی من البدع المحدثات المنكرات التي جاءت بعد انقضاء القرون المفضلة وفيه تشبه

باهل الكتاب قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالنصاري هم الذين - 00:03:11

بمولد المسيح وهذا من قديم. لماذا لم يقم الصحابة اه احتفالاً بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم والنصاري في وقتهم يقيمون

الاحتفال بمولد المسيح لماذا لم يقيم المسلمين احتفالاً بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقيم النصارى احتفالاً بمولد المسيح اذا

لمنع - 00:03:31

تشبه بهم فهذا دليل على ان هذا الاحتفال بالمولد انه من البدع المنكرا المحدثة مع ما يشتمل عليه مما ذكرنا من الشرك الاكبر او الشرك الاصغر وايقاد الاموال في معصية الله سبحانه وتعالى وضياع الوقت وغير ذلك. الواجب على المسلمين ان يتتبهوا لذلك -

00:03:51

وان يكتفوا بما شرعه الله سبحانه وتعالى وفيه الخير والبركة وفيه السعادة في الدنيا والآخرة والله ولي التوفيق - 00:04:11